نعوت الأسد عند العرب من خلال أصول أسمائه

- دراسة معجمية دلالية-

طالب دكتوراه: عمار قلالة
قسم الآداب و اللغة العربية
كلية الآداب واللغات
جامعة بسكرة (الجزائر)

ملخـــص:

يسعى هذا المقال إلى بيان صفات الأسد الشهيرِ بها عند العرب، التي استقرَّت في عقولهم واستحكمت في ألسنتهم واستيقنتها أنفسهم حتى دعتهم إلى اشتقاق أسماءٍ كثيرةٍ له منها. وذلك بالبحث في عينة من هذه الأسماء عِدَّتُها خمسون اسما، بالاعتماد على التنقيب عن منابعها والكشف عن مواطن الزيادات فيها، مستندين في كل ذلك على أقوال أهل اللغة المعتبرين، والترجيح بينها أحيانا عند الخلاف، أو باحتذاء طريقتهم في تعليل التسمية عند الحاجة، مع الحرص على إيراد شاهد أو مثال أثير مشتمل على الاسم المدروس.

Abstract :

This article seeks to describe the Lion's characteristics well-known to the Arabs which settled in their minds and positioned in their tongues and self-esteem, even invited them to derive many names from it. This is done by looking at a sample of these fifty names depending on the exploration of their sources and the detection of the points of the increases based on all the words of the respectable specialists of the language, and the weighting of them sometimes when disagreeing, or following their method in explaining the name when needed with paying attention to include an avidence or an example that includes the studied Name.

توطئة:

ليس يخفى على ناظر في تراث العرب شدة عنايتهم بالحيوان وتعلقهم به وكثرة المسطور فيه لغة وأدبا، إذ كان الملاذ والمعاذ لآبائنا الأولين رغبةً ورهبةً في السلم والحرب، يشاركهم المضاجع ويصحبهم في المهامه، وتكفيهم البعران والأنعام القر والمسغبة، وتقيهم الجياد المضمَّرات العداة الكماة.

وللأسد المهيب من بينها منزل جليل وموقع عظيم لا يطاوله ولا يصاوله فيه شيء، يطأ ببرثن الشرف والرفعة وحوش الغاب أجمعين؛ ولذلك قدمه كمال الدين الدميري (ت808ه) بالحديث على أزيد من ألف اسم ذكرها في كتابه "حياة الحيوان الكبرى"، وقال يعلل صنيعه: «وإنما ابتدأنا به لأنه أشرف الحيوان المتوحش؛ إذ منزلته منها منزلة الملك المهاب؛ لقوته وشجاعته وقساوته وشهامته وجهامته وشراسة خلقه؛ ولذلك يضرب به المثل في القوّة والنجدة والبسالة وشدّة الإقدام والجراءة والصَّولة»[1].

وقد ذكر ابن خالويه (ت370ه) في كتابه "أسماء الأسد" أنه استقصى ما جاء في كلام العرب وكتب اللغة منها فلم يغادر منه شيئا، وأحصاه فوجده زهاء خمسمائة اسم وصفة[2]. وقد أخذنا منها خمسين تظهر أصول اشتقاقاتها عينةً عشوائيةً، فإن كثيرا من الصفات الواردة سلختها كثرة الاستعمال من الوصفية وسلكتها في الاسمية، وهي التي تعرف عند علماء اللغة بالصفات الغالبة، ويراد بها تلك التي غلبت على الاسم الموصوف فاستغنت بنفسها عنه بعد إذ صارت تدل عليه لكثرة لزومها إياه في دَرْج الكلام، وإلى هذا أومأ الأزهري (ت380ه) بقوله في "الهَمُوس" نعتِ الأسد: «لأَنه يَهْمِسُ فِي الظُّلْمَةِ ثُمَّ جُعل ذَلِكَ اسْمًا يُعْرَفُ بِهِ»[3]. ومثله الأرقم من الحيات، وهو الذي فيه سواد وبياض، فإنه يجمع جمع الأسماء على أراقم، ولو مكث على أصل وضعه لجُمع جمع الصفات على رُقْم، قال ابن سيدة (ت458ه): «غلب غلبة الأسماء فكُسِّر تكسيرها»[4]. وورودها في المعجمات ودواوين اللغة دليل على اسميتها؛ لأن كتب اللغة تعنى بنقل الأسماء في تضاعيفها لا الصفات.

إشكاليات البحث ومبرراته:

سؤال البحث الأساسُ في إيجاز هو: ما أصول أسماء الأسد؟ وسؤالاته الفروع هي: أي أنواع الأصول أكثر مأخذا؟ الفعل أم الصوت أم الشكل أم اللون أم غير ذلك؟ وأي الأسماء أكثر غَلَبًا؟ المزيد فيها أم غير المزيد؟ وما الصفات التي استقت منها العرب هذه الأسماء؟ وهل الاسميَّةُ فيها دخيلة أم هل هي أصيلة؟

ومردُّ هذا البحث ومبعثه التأكيد على أن العرب لا تسمي بما لا أصل له في لغتهم، متخذين أسماء الأسد المتكاثرة عينةً، ومحتذين أئمة اللغة وكبراءها في تبيينهم مآخذ الأسماء، كالأصمعي وقطرب وابن دريد والزجاج وابن فارس، وغيرهم كثير. والبحث في أصول الأسماء بحث متجدد، وثُمْره يانعة ماتعة نافعة، فهو لا يقف عند ظواهر الأشياء إلا طلب أروماتها. والوقوف على علل الظواهر هو المقصد الأسمى للبحوث العلمية عموما، والسعي الحثيث لعرفان كنه الأشياء وحقائقها جِبِلَّة مركوزة في

النفوس البشرية السوية. و الإبانة عن منابع ألفاظ اللغة مسعى جليل من مساعي مجامع اللغة العربية، التي لم تزل تحض على الاعتناء به.

ومن أهداف هذه البحوث وأضرابها كشف الغطاء عن تصور آبائنا الأولين لما حولهم من ظواهر ومناظر وحيوان وجماد، تعميقا لفهم فكرهم الذي أفرز لنا آلاف الألفاظ التي نستعملها اليوم آدابا وعلوما. والبحث في ألفاظ اللغة القديمة وإن لم تعد شائعة أو مستعملة في هذا الزمن، له أهميته البالغة عند ذوي الألباب والنهى، إذ لا مطمع لأي أمّة في أن تسمق غصونها في العلوم عاليا ما لم تضرب جذورها في التراث عميقا كما قيل، وإن معرفة كيفية وضع العرب للألفاظ القديمة، هو سبيلنا لوضع الألفاظ الحديثة. والطريقة التي ألمحنا إليها في هذا المقال لذي حِجْر، هي أنه من المستطاع وضع الألفاظ والمصطلحات الجديدة بطريقة مغفول عنها، وهي زيادة حرف أو أكثر في الموضع المناسب من صفة الشيء المراد تسميته، كما فعلت العرب -على سبيل التمثيل- مع: عنبس وهزبر، كما سيأتي.

مسار البحث وطريقته:

تم التنقيب عن أقوال أهل اللغة في أصول أسماء الأسد، بالرجوع إلى مشاهير أمات المعجمات، ثم المقارنة والترجيح والتلفيق بينها، ثم عرضها منظمة مهذبة، وقد أمكن بسط البحث في طريقتين اثنتين، إحداهما: أن نعرض ما قاله اللغويون في كل اسم، والصفات التي أجمعوا عليها أو اختلفوا فيها، والتي ذكرها بعضهم وأعرض عنها بعضٌ، وكيفية الترجيح بينها حالَ الخلاف. والأخرى: أن نخلّص تلك الأقوال من الشوائب والتضارب والفضول، ونعمل على تهذيبها وتشذيبها وعرضها صافية خالصة في عبارة وجيزة مبينة، معزوة إلى أصحابها، وهذه الطريقة المثلى.

وتفتيش بطون الكتب والتنقيب عن مفردات الظاهرة اللغوية المتفرقات في أثنائها أمر عَسِرٌ، وجمع ذلك وتهذيبه وترتيبه وعرضه متسقا عملٌ يدخل حيز أقسام التأليف السبعة المعروفة، التي ذكرها حاجي خليفة، في قوله: «ثم إن التأليف على سبعة أقسام، لا يؤلف عالم عاقل إلا فيها، وهي إما شيء لم يسبق إليه فيخترعه، أو شيء ناقص يتمه، أو شيء مغلق يشرحه، أو شيء طويل يختصره دون أن يخلَّ بشيء من معانيه، أو شيء متفرق يجمعه، أو شيء مختلط يرتبه، أو شيء أخطأ فيه مصنفه فيصلحه»[(5)]. والعينة العشوائية مادة الدراسة هي هذه:

الضَّيْغَم، العَنْبَس، الهَصُور، الضِّرْغَام، الرِّئْبَال، الوَرْد، الهِزَبْر، القَسْوَرَة، الدِّرْوَاس، الباسِل، الغَضَنْفَر، الفِرْناس، الأَغْضَف، الحَمْزَة، الهَرْهَار، الفُرافِص، الهَمُوس، الدَّلَهْمَس، العَوف، الحَيْدَرة، الجَوَّاس، العَرَنْدَس، اللَّيْث، الهِرْمَاس، العَنْتَرِيس، البَيْهَس، البَهْنَس، الجِرْفَاس، النَّهَّام، الضِّبَطْر، السِّبَطْر، الشَّجْعَم، الخَبُوس، الخُبَعْثِنَة، الدَّوْكَس، الرَّهِيص، الشَّتِيم، الصِمَّة، المُصَدَّر، الضُّبَارِم، الغَطَمَّش، العَطَّاط، العَفَرْنى، القُصَاقِص، القَصْقَاص، الهَوّاس، الهَرِس، المِهْزَع، العَفَرْنَس، العِرْبَاض.

وبعد استقراء أصول هذه الأسماء، وضم النظير إلى النظير، ألفيناها ترجع إلى حقول دلالية ثلاثة، هي بهذا الترتيب من حيث الكثرة: الفعل، والشكل، والصوت. وهذا بيانها:

1- نعوت الأسد من جهة الفعل :

- **البَهْنَس**: الأَسَدُ، مأخوذ من البَهْنَسَة، وهي التَّبَخْتُر في المشي، وتختَصُّ بالآساد[6]، وذهب الصَّغَاني (ت650هـ) إلى أنه منحوت من بَهَسَ: إذا جَرُؤَ، ومن بَنَّسَ: إذا تأخَّر، ومعناه: أنه يمشي مُقاربًا خَطوَه في تَعَظُّمٍ وكِبْرٍ[7]. والأظهر أنه (فَعْنَل)، زيدت فيه النون للمبالغة[8]. قال أبو زُبيد الطائي (ت نحو 40 هـ) يصف أسدا [9]: [البسيط]

إذا تَبَهْنَسَ يمشي خِلتَه وَعِثًا ... وَعَى السواعِدُ منه بعد تكسيرِ

- **البَيْهَس**: الأسد،على زنة (فَيْعَل)، من البَهْس بمعنى الجُرأة[10]. قال الهَبَل (ت1079هـ)[11]: [البسيط]

وبي مُهفهفةٌ ما دار ناظرها... إلا و أصمى فؤادَ البَيْهَسِ الضاري

- **الجِرْفَاس**: من أسماء الأسد، يقال: جَرْفَسه: إذا صرعه[12]، وأصله عند ابن فارس من جَرَفَ وجَرَسَ، «كأنَّه إذا أكل شيئا وجَرَسَه جَرَفَه»[13]. لكن الراجح عندنا أنه من الجَرْف فقط، وهو أخذُ الشيء كلِّه[14]، وزيدت فيه السين للمبالغة؛ فالزيادة في المبنى تلزم منها الزيادة في المعنى.

- **الجَوَّاس**: الأسد الذي يتخَلَّل القَومَ فيَعيثُ فيهم، وهو (فَعَّال) من الجَوْس بمعنى الدَّوْس، فكُلُّ مَوضِع وَطِئْتَهُ فقد جُسْتَه، وسمّي الأسدُ جَوَّاسا لذلك[15]. قال رؤبة بن العجَّاج (ت145هـ)[16]: [الرجز]

أَشْجَعُ خَوَّاضُ غِياصٍ جَوَّاسْ

- **الحَمْزَة**: الأَسَد، مأخوذ من الحَمْز، وهو القَبْضُ والضمُّ، سمّي بذلك لشِدَّته وصَلابَتِه[17].

- **الخُبَعْثِنَة**: الأسَد الشديد، العين والنون فيه زائدتان، وأصله من الخبث[18]. قال النابغة الشيباني (.....)[19]: [الوافر]

تفادَوا من خُبَعْثِنَةٍ هَمُوسٍ ... تَبَوَّلُ من مخافته الأسودُ

- **الخَبُوس**: الأسد، (فَعُول) من الاختباس، وهو أَخْذُ الشيء مُغالبةً[20]، يقال: خَبَسَ الشيءَ واختبَسَهُ: أخذه وغنِمه[21]. قال أبو زبيد الطائي[22]: [الوافر]

ولكنّي ضُبَارِمَةٌ جموحٌ ... على الأقران مُجْتَرِئٌ خَبُوسُ

- **الدَّلَهْمَس:** الأَسَدُ، وهو عند ابن فارس منحوت من كلمتين: من دَالَسَ وهَمَسَ، فدَالَسَ: أَتَى في الظَّلَامِ، وهَمَسَ: غَمَسَ نفسه فيه وفي كلِّ ما يريد[23]، والراجح عندنا أنه من قولهم: «دَمَّسْتُ الشيءَ، إذا أخفيته»[24]، واللام والهاء زائدتان. قال الراجز[25]:

وَأَسَدٌ فِي غِيلِهِ دَلَهْمَسُ

- **الدَّوْكَس:** الأسَد، (فَوْعَل) من الدَّكْس، وهو غِشيَانُ الشيء، سمّي بذلك لغِشْيَانِهِ الأهوال[26].
- **الرَّهِيص:** الأَسَدُ الذي يَظلَعُ في مِشْيَتِه خُبثًا[27]، وقيل: الذي لا يبرح مكانه من شجاعته كأنَّ به رَهْصَة، وهي أن يذوى باطنُ حافر الدابّة من حَجَر يطؤُهُ[28].
- **السِّبَطْر:** الأسَد الذي يَمتدُّ عند الوثبة[29]، أصله من السَّبْط، ومعناه الممتدُّ[30]. قالت الخنساء (ت24هـ)[31]: [الوافر]

كمِثل الليثِ مفترِشٍ يديه ... جريءِ الصَّدْرِ رئبالٍ سِبَطْرِ

- **الصِّمَّة:** من أسماء الأسد، أُخِذَ من التَّصميم[32]، يقال: صَمَّمَ في الأمر إذا مضى راكبا رأسه لا يسمع نهي ناه، كأنَّه أصمُّ[33].
- **الضِّرْغام:** الأَسَدُ، و هو عند ابن فارس منحوتٌ من ضَغَمَ وَضَرِمَ، كأنهُ يَلتَهِبُ حتى يَضْغَم[34]، وقال غيره: مشتق من الضَّغْم فقط، وهو العضّ، وزادت العرب فيه الراء[35]، وأعطته هذا البناء تفخيما لاسمه. قال الشريف الرضي (ت406هـ)[36]: [الكامل]

ويلٌ لمغرورٍ عَصَاكَ فإنه... متعرِّضٌ لمخالبِ الضِّرغامِ

- **الضَّيغَم:** الأسد، (فَيْعَل) من الضَّغْم[37]، قال أبو العلاء المعري (ت449هـ)[38]: [الطويل]

فكمْ حلَّها من ضَيْغَمٍ في عَرِينِهِ ... وكم سكَنَتْها ظبيَةٌ في كِناسِها

- **العَفَرْنَس:** الأسد الشديدُ العُنُقِ؛ لأنَّه يُعَفْرِس ما أخَذَه، أي يصرعُه ويغلبه، والنون والسين زائدتان[39]، وقيل: الشديد مطلقا، مأخوذ من العَفَر[40]، وهو التراب[41]؛ لأن ديدنه تعفير فريسته وتمريغها، وثمَّ لزوم بين قوّة العُنُق والتعفير. وجائزٌ أن يكون من العَفْس، وهو «الجذب إلى الأرضِ في ضغطٍ شديد»[42]. قال أبو الخطاب البهدلي[43]: [البسيط]

عَفَرْنَسٌ أَهْرَتُ الشدقين ذو حَنَق ... للقِرْن عند لِقا الأقرانِ مُقْتَسِرُ

- **العَفَرْنَى:** الأسد الغليظ العُنُق، والنون فيه زائدة، مشتق من العَفَر[44]، يقال: اعْتَفَر الشيءُ: سقط في العَفَر[45]، «وأخذه الأسدُ فاعْتَفَرَهُ: أي ضرب به الأرض»[46]. والرابط بينهما أنَّ أقْدَر

الأسود على صرع فرائسها واعتفارها، غلاظُ الأعناق، كما سلف. قال البحتري (ت284هـ)[47]: [الطويل]

مَشَى لَكُمُ مَشْيَ العَفَرْنَى، وَأَنْتُمُ ... تَدِبُّونَ -مِن جهْلٍ- دَبيبَ العَقارِبِ

- **العَنْتَرِيس**: الأسد[48]، من العَتْرَسَة، وهي الغَصْب والغَلَبَة والأخذُ بشدّة وعُنْفٍ وجَفاءٍ وغِلظَة، يقال: عَتْرَسَهُ إذا أَلزقه بالأَرض وضَغَطَهُ ضَغْطًا شديدًا[49]، وأصله من أحد شيئين: إمَّا مِن عَرِسَ بالشيْء إذا لازَمَهُ، والتاء والنون زائدتان[50]، وإمَّا مِن قولهم: رجل مُعَتَّر: إذا كان غليظًا كثيرَ اللحم[51]، والأول أقرب.
- **العَوف**: من أسماء الأسد؛ لأنه يَتَعَوَّف: أي يلتمس الفريسة بالليل[52]، يقال: «عاف الأَسَد يعُوف عَوفًا، إذا طافَ بالليل»[53] «يطلب ما يأكُلُهُ»[54].
- **الفُرافِص**: الأَسَدُ الشدِيدُ[55]، مأخوذ من الفَرْص: القَطع، كأَنَّهُ يَفْتَرِصُ الأشياء، أي يَقْتَطِعُهَا[56].
- **الفِرْناس**: من أسماء الأسد، مأخُوذ من الفَرْس وهو دقُّ العُنُق[57]. قال أبو العلاء المعري في هذا[58]: [الكامل]

زيدَتْ بها ألفٌ ونونٌ، إنَّ مِن ... فَرْس الرِّقابِ نطَقْتَ بالفِرْنَاسِ

- **القَسْوَرَة**: الأَسَد، مشتق من القَسْر: أي الغَلَبَة والقَهْر؛ لقوّتِهِ وغلبتِه[59]، قال (عزَّ وجلَّ): ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ، فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾ [المدَّثِّر 50،51]، وقال السَّرِيُّ الرَّفَّاء (ت362هـ)[60]: [الكامل]

إن زادَ عنها ما يُرَوِّعُها... فالغابُ يدفعُ عنه قَسْوَرُهُ

- **القَضْقَاض**: الأَسَد الحَطَّام، مشتقٌّ من القَضْقَضَة، وهي كسرُ العظام والأعضاء عند الأَخْذ[61]. قال رؤبة بن العجاج[62]: [الرجز]

وأَسَدٍ في غِيلِه قَضْقاضِ

- **اللَّيْث**: الأَسَد، وهو (فَعْل) من قولهم: لُثْتُ الشيءَ ألوثه لَوثًا، إذا عَصَبته عَصْبًا شديدا[63]. قالت الخنساء[64]: [البسيط]

سَمْحُ الخليقةِ لا نِكْسٌ وَلا غُمُر ... بل باسِلٌ مثلُ ليثِ الغابة العادي

- **المِهْزَع**: الأَسَدُ الحَطُوم، وهو (مِفْعَل) من هَزَعْتُ العَظْمَ: أي كَسَرْتُهُ. قال الشاعر[65]: [الطويل]

كأنهمُ يخشَون منكَ مُذَرَّبًا ... بِحَلْيَةَ مَشْبوحَ الذراعَينِ مِهْزَعَا

- **الهَرِس**: الأَسَد الشَّدِيد، مأخوذ من الهَرْس: وهو الدقُّ، كأَنَّهُ يَهْرُسُ ما لَقِي. قال الشاعر[66]: [الوافر]

شديدَ الساعِدَينِ أخَا وِثابٍ ... شَدِيدًا أسْرُهُ هَرِسًا هَمُوسا

- **الهِرْمَاس**: «الأَسَد العادي على النَّاس»[67]، والميم فيه زائدة، فهو من هَرَسَ، كأَنَّهُ يُحَطِّمُ ما لَقِي[68]. قال أبو العلاء المعري[69]: [الخفيف]

جمَّلَتْ هُرْمُسَ الغيومُ وما تُنْـجِمُ إلا عن جِرْيةِ الهِرْماسِ

- **الهِزَبْر**: الأَسَد «الغليظ الضخم»[70]، قيل: أصله من بَرَزَ؛ لأَنَّه مُبَارِز[71]، وعلى هذا ففيه قلب. وقيل: من الزَّبْر، وهو الدفع بقوة[72]، وهذا أقرب. قال البحتري[73]: [الطويل]

هِزَبْرٌ مشى يبغي هِزَبْرا وأغْلَبٌ ... مِن القوم يغشى باسلَ الوَجْهِ أغلَبا

- **الهَصُور**: الأَسَد، (فَعُول) من الهَصْر، قيل: هو قَبْضُ الشيء وإمَالَتُه[74]، وقيل: هو الكَسْر[75]، قال الشريف الرضي[76]: [الكامل]

نزل الهَصُورُ على فريسته ... ومضى يُدَحْرِجُ نَجوَهُ الجُعَلُ

- **الهَمُوس**: الأَسَدُ الشديدُ الغَمْزِ بضِرْسِه، وقيل: الذي يمشي في الظُّلْمَةِ بخُفْيَةٍ فلا يُسْمَع صوتُ وَطْئه[77] حتى يأخذ فريسته[78]، مأخوذ من الهَمْس: الصوت الخفي، إمَّا في عَضِّهِ وإمَّا في وَطْئِهِ[79]. والثاني أقرب كما هو ظاهر. قال رؤبة بن العجَّاج[80]: [الرجز]

ليثٌ يَدُقُّ الأَسَدَ الهَمُوسا

وقال الحارث بن حِلِّزَة[81]: [الخفيف]

أسَد في اللقاء وَرْدٌ هموسٌ ... وربيعٌ إنْ شَمَّرَتْ غَبْرَاءُ

- **الهَوَّاس**: الأَسَد، (فَعَّال) من الهَوْس، قيل: هو المشي الذي يعتمد فيه صاحبه على الأرض اعتمادًا شديدًا[82]، وقيل: هو الطَّوْفُ بالليل، والطلبُ بِجَراءَة، وقيل: هو الكَسْر[83]. قال الكُمَيت بن زيد الأَسَدي[84]: [الطويل]

هو الأَضْبَطُ الهَوَّاسُ فينا شجاعةً ... وفيمن يعاديه الهِجَفُّ المُثَقَّلُ

2- نعوت الأسد من جهة الشكل:

- **الأَغْضَف**: من أسماء الأَسَد، مشتقٌّ من الغَضَف، وهو في الأُسْدِ استرخاءُ أجفانِها العُلَى على أعيُنها، من الغَضَبِ والكِبْر[85]. قال الأخطل التغلبي (ت90هـ)[86]: [الوافر]

وأولادُ الصريح مسوَّماتٌ ... عليها الأُزْدُ غُضْفًا والتِيَارُ

- **الباسِل**: الأَسَدُ الكريهُ المنظَر، وهو (فاعِل) من بَسَلَ: إذا عَبَس مِنَ الغَضَب أو الشجاعة[87]، قال امرؤ القيس (ت80 ق هـ)[88]: [السريع]

قُولا لِدُودانَ عَبيدِ العصا: ... مَا غَرَّكُمْ بالأَسَد الباسلِ؟

- **الحَيْدَرة**: الأَسَد الذي عنُقُه غليظ وساعِداه قويَّان، مأخوذ من قولهم: غلامٌ حادِر إذا كان ممتلئَ البدن شدِيدَ البَطْش، والياء والهاء زائدتان[89]. قال علي بن أبي طالب (عليه الرضوان) (ت40هـ)[90]: [الرجز]

أنا الذي سَمَّتْنِ أُمّي حَيْدَرَه
عَبْلُ الذِّراعَينِ شدِيدُ القَصَرَه

- **الدِّرْوَاس**: الأَسَدُ العظيم الرأسِ[91]. ولم نقف على قولٍ لأهل اللغة في اشتقاقه. والذي عندنا أنه (فِعْوَال) من الدَّرْس، وهو الأَكل الشديد[92]، لِمَا في عِظَم الرأس وشدة الأَكل من تلازم. قال رؤبة بن العجاج[93]: [الرجز]

كأَنَّه ليثُ عَرينٍ دِرْوَاسْ

- **الرِّئْبَال**: من أسماء الأسد، مشتقٌّ من قولهم: رَبَلَتْ المرأةُ: إذا كَثُر لحمُها وغَلُظ، سمّي بذلك لتَرَبُّلِ لَحْمه وغِلَظِه، والياء فيه زائدة[94]، وقال ابن فارس: «سمّي بذلك لتجَمُّع خَلْقِهِ»[95]، قال المتنبيّ (ت354هـ)[96]: [الخفيف]

كلُّ غادٍ لحاجةٍ يتمَنَّى ... أنْ يكون الغَضَنْفَرَ الرِّئْبَالا

- **الشَّتِيم**: الأَسَدُ العابِس، من قولهم: فلان شَتِيم المُحَيَّا: إذا كان كريه الوجه[97]. قال الشريف الرضيّ[98]: [السريع]

والدّهر في أبياتنا جؤذر ... فالآن أضحى وَهْوَ ليث شتيمْ

- **الشَّجْعَم**: الطويل من الأُسْد مع عِظَم[99]، بناؤه (فَعْلَم) من الشَّجَع، وهو الطول[100]، وليس ببعيد أن يكون من الشجاعة، فهي في الضخام أكثر.

- **الضُّبَارِم**: الأَسَد الوثيق الخَلق المُكْتَنِز[101]، «والميم فيه زائدة، وهو من الضَّبْر»[102]، ومعناه شِدَّةُ تماسك العظام، واكتِنازُ اللحم[103]. قال جرير (ت110هـ)[104]: [الطويل]

ألا إنّما كان الفَرَزْدَقُ ثَعْلبًا ... ضَغَا وهْو في أشداقِ لَيْثٍ ضُبَارِمِ

- **الضِّبَطْر**: الأَسَد الضَّخمُ المُكْتَنِز[105]، قيل: منحوت من ضَبَطَ وضَطَرَ[106]، و«الأَضْبَطُ: الذي يعمل بيديه جميعا»[107]، و«الضَّيْطَرُ: العظيمُ»[108]، وقيل: الراء زائدة، وهو من قولهم: رجل ضابطٌ إذا كان قويًّا شديدا[109].

- **العِرْبَاض**: «الأَسَدُ العريضُ الصدر»[110]، والظاهر أنه من العَرْض؛ لرحابة صدره، والباء زائدة. قال النميري[111]: [الطويل]

أخاف من الحَجّاجِ ما لستُ آمنا ... من الأسَد العِرْبَاضِ إن جاع يا عَمْرُو

- **العَرَنْدَس**: «الأسد الشديد»[112]، النون والسين زائدتان، مشتقٌّ من العُرُدّ[113]، والعَرْد: الصُّلْبُ الشديد من كلِّ شيء[114].

- **العَنْبَس**: الأسد، (فَنْعَل) من العُبوس[115]. قال البحتري[116]: [الطويل]

بنو الأَبْحُرِ المسجُورَةِ الفَيضِ والظُّبَا الـقواضبِ عُثْقًا، والأُسُودِ العَنَابِسِ

- **الغَضَنْفَر**: الأَسَدُ الغَشُوم، «وهذا ممَّا زيدت فِيه الراء والنون، وهو من الغَضَف»[117]، وقد تقدم معناه في (الأغضف)، وقيل: الغَضَنْفَر من الأُسْدِ الغليظُ، والغَضَف فيها كثرة أوبارها وتثْنِي جلودها[118]. قال الراجز[119]:

ما عَرَّهُمْ بالأَسَدِ الغَضَنْفَرِ

- **الغَطَمَّش**: الأَسَد، مأخوذ من قولهم: تَغَطْمَشَ علينا: أي ظَلَمَنَا؛ لأنَّه يظلِم ويجور ويكسِر ما ناله[120]، وهذا مما زيدت فيه الميم، والأصل الغَطْشُ وهو الظُّلمة؛ لأن الجائر يَتَغَاطَشُ عن العدل، أي يتعامى[121].

- **القُصَاقِص**: الأسد العظيم الخلق الشديد[122]، سُمّي بذلك من قولهم: قَصْقَصَ الشيءَ: إذا كَسَره[123]. قال الشاعر[124]: [الكامل]

فيه الغواة مصوَّرون فحاجِلٌ منهم وراقِصْ
والفيلُ يرتكب الرداف عليه والأَسَد القُصَاقِصْ

- **المُصَدَّر**: الأَسَد، «سُمّي بذلك لقُوَّةِ صدرِه»[125]. قال علي بن أبي طالب (رضوان الله عليه)[126]: [الطويل]

من الأسْد قد أحمى العرينَ مهابةً ... تَفادَى سِباعُ الأرض مِنْهُ تفاديا
شديدٌ جَرِيْءُ النفْسِ نَهْدٌ مُصَدَّرٌ ... هو الموت مَعْدُوٌّ عليه وعادِيا

- **الوَرْد**: الأَسَدُ الذي لونُهُ لونُ الوَرْد[127]، أو الذي في لونه حمرة[128]. قال أبو تمام (ت231هـ)[129]: [الطويل]

فإن تكُ قد نالتكَ أطرافُ وَعْكَةٍ ... فلا عَجَبٌ أن يُوعَكَ الأسَدُ الوَرْدُ

3- نعوت الأسد من جهة الصوت:

- **العَطَاط**: الأَسَدُ الشُّجَاع الجسيم، مشتق من العَطْعَطَة، وهي حكاية الأصوات إذا تتابعت في الحرب، كأنَّ زئيره مشبَّه بها[130]، والزئير يعلو مع الجسامة. قال عمرو بن مَعْدي كَرِب (ت21هـ)[131]: [الوافر]

وذلك يقتل الفتيانَ شفعًا ... ويسلُب حُلّة الليثِ العَطَاطِ

- **النَّهَّام**: الأسد، (فَعَّال) من النَّهِيم، وهو صوت فوق الزئير[132].
- **الهَرْهَار**: الأسد، «سُمّي به لِهَرْهَرَتِه، وهي ترديد زئيره»[133].

خـــاتـمـة :

أظهر المقال أنَّ التكلم في أصول أسماء الذوات والتصريح بمنابع اشتقاقاتها معروف عند أهل اللغة غير مستنكر، وهو أمر تتباين فيه اجتهاداتهم بالنظر في الاسم وأصوله المحتملة من جهة المعنى والمبنى. وأن العرب قد تشتق من الأصل الواحد اسمين فأكثر، من طريق التنويع في بناء الاسم وأحرف الزيادة فيه، مثل: الهَرِس و الهِرْمَاس من (هرس)، و العَفَرنَس والعَفْرَنى من (عفر)، والضِرْغَام والضَّيْغَم من (ضغم)، وأن أكثر أسماء الأسد رباعيُّ البناء فصاعدا، وذلك راجع إلى إرادة العرب المشاكلة بين فخامة الجسم وفخامة الاسم، وأنَّ من أسماء الأسد ما ورد على بناء صيغ مبالغة وصفات مشبَّهة، من مثل: الجَوَّاس والهَصُور و الرَّهِيص والهَرِس و المِهْزَع، وفي هذا إشارة إلى أصولها الوصفية، واستحالتها أسماءً بكثرة الاستعمال. كما ظهر شيء من التباعد اليسير بين بعض معاني أسماء الأسد ومعاني أصوله، يُرَدُّ بأيسر تأويلٍ للزوم الواقع بينهما، كلزوم الشدة للكسر والتحطيم، ولزوم غلظ العنق للتعفير، ولزوم عظم الرأس للأكل الشديد. وظهر أن أكثر أسماء الأسد المدروسة أخذتها العرب من أفعاله المعروفة، كالمشي في الليل بخفية، وطلب الفريسة، والوثوب عليها، والإمساك بها بقوة، وتعفيرها في التراب، وعضها عضا شديدا، وتكسير عنقها وعظامها، وتقطيع أوصالها. تليها من حيث الكثرة الأسماء المشتقة من شكل الأسد وهيأته، كعبوسه، وضخامة جثته، وعِظَم رأسه، وقوة صدره، وشدة عنقه وساعديه. وأقلها تلك المأخوذة من صوته، وهي الترديد الشديد لزئيره.

الاحالات والهوامش

(1): الدميري (أبو البقاء كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى، ت808ه)، حياة الحيوان الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر الفاضلي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، 2005، ج1، ص10.

(2): ينظر: ابن خالويه (الحسين بن أحمد، ت370ه)، أسماء الأسد، تحقيق: محمود جاسم الدرويش، مؤسسة الرسالة، ط2، بيروت، لبنان، 1989، ص8.

(3): الأزهري (أبو منصور محمد بن أحمد، ت380ه)، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مراجعة علي محمد البجاوي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، القاهرة، مادة (همس)، ج6، ص143.

(4): الزَّبيدي (السيد محمد المرتضى الحسيني، ت1205ه)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: الترزي وآخرون، مراجعة: عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، 1975، مادة (رقم)، ج32، ص276.

(5): حاجي حليفة، كشق الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 1941، ص35.

(6): ينظر: الخليل (ابن أحمد الفراهيدي، ت170ه)، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، ترتيب وتحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 2003، مادة (بهنس)، ج1، ص169.

(7): ينظر: الصَّغَاني (الحسن بن محمد بن الحسن، ت650ه)، العباب الزاخر واللباب الفاخر، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، دار الشؤون الثقافية العامة، ط1، العراق، بغداد، 1987، حرف السين، مادة (بهنس)، ص52.

(8): ينظر: سالم سليمان الخماش، أصول الجذور الرباعية في لسان العرب دراسة دلالية ومعجمية، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، سلسلة أبحاث مركز بحوث كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز -28، مطابع جامعة الملك عبد العزيز، ط1، جدة، المملكة العربية السعودية، 2010، ص122.

(9): أبو زُبيد (حرملة بن المنذر بن معدي كرب، ت نحو 40 ه)، شعر أبي زبيد الطائي، جمع وتحقيق: نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف، بغداد، العراق، 1967، ص81.

(10): ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (بهس)، ج15، ص472.

(11): الهَبَل (الحسن بن علي بن جابر، ت1079ه)، ديوان الهبل أمير شعراء اليمن، تحقيق: أحمد بن محمد الشامي، الدار اليمنية للنشر والتوزيع، ط2، 1987، ص235.

(12): ينظر: تهذيب اللغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مراجعة علي محمد البجاوي، مادة (جس)، ج11، ص241.

(13): ابن فارس (أبو الحسين أحمد، ت395ه)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، مصر، 1979، مادة (جرفاس)، ج1، ص509.

(14): ينظر: معجم مقاييس اللغة، مادة (جرف)، ج1، ص444.

(15): ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (جوس)، ج15، ص518.

(16): رؤبة (ابن العجاج، ت145ه)، مجموع أشعار العرب، تصحيح وترتيب: وليم بن الورد البروسي، دار ابن قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، ص67.

(17): ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (حمز)، ج15، ص116،117.

(18): ينظر: معجم مقاييس اللغة، مادة (خبعثنة)، ج2، ص248.

(19): النابغة الشيباني (عبد الله بن المخارق، ت125ه)، ديوان نابغة بني شيبان، تحقيق: أحمد نسيم، دار الكتب المصرية، ط3، القاهرة، 2000، ص37.

(20): ينظر: معجم مقاييس اللغة، مادة (خبس)، ج2، ص240.

(21): ينظر: أصول الجذور الرباعية في لسان العرب دراسة دلالية ومعجمية، ص86.

(22): شعر أبي زبيد الطائي، ص101.

(23): ينظر: معجم مقاييس اللغة، مادة (دلهمس)، ج2، ص338.

(24): نفسه، مادة (دمس)، ج2، ص300.

(25): تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (دلهمس)، ج16، ص87.

(26): ينظر: معجم مقاييس اللغة، مادة (دكس)، ج2، ص292.

(27): تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (رهص)، ج17، ص606.

(28): ينظر: ابن فارس (أبو الحسين أحمد، ت395ه)، مجمل اللغة، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، ط2، بيروت، لبنان، 1986، مادة (رهص)، ص402.

(29): ينظر: الجوهري (إسماعيل بن حماد، ت393ه)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط4، بيروت، لبنان، 1990، مادة (سبطر)، ج2، ص676.

(30): ينظر: أصول الجذور الرباعية في لسان العرب دراسة دلالية ومعجمية، ص140.

(31): الخنساء (تماضر بنت عمرو بن الحارث، ت24ه)، ديوان الخنساء دراسة وتحقيق، تأليف: إبراهيم عوضين، مطبعة السعادة، ط1، 1985، ص.386

(32): ابن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن، ت321ه)، الاشتقاق، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1991، ص292.

(33): ينظر: معجم مقاييس اللغة، مادة (صم)، ج3، ص278.

(34): ينظر: نفسه، مادة (ضرغام)، ج3، ص401.

(35): ينظر: أصول الجور الرباعية في لسان العرب دراسة دلالية ومعجمية، ص60.

(36): الشريف الرضي (أبو الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين، ت406ه)، ديوان الشريف الرضي، دار صادر للطباعة والنشر/ دار بيروت للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1961، مج2، ص338.

(37): ينظر: ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري، ت276ه)، أدب الكاتب، تحقيق وتعليق الحواشي ووضع الفهارس: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1981، ص71.

(38): المعري (أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان، ت449ه)، اللزوميات، تحقيق: أمين عبد العزيز الخانجي، مكتبة الهلال/ مكتبة الخانجي، بيروت/ القاهرة، 1924، ج2، ص37.

(39): ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (عفرس)، ج16، ص267.

(40): ينظر: العباب الزاخر واللباب الفاخر، حرف السين، مادة (عفرس)، ص283.

(41): ينظر: الصحاح تاج العربية وصحاح اللغة، مادة (عفر)، ج2، ص751.

(42): تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (عفس)، ج16، ص268.

(43): ابن المعتز (عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن المعتصم، ت296ه)، طبقات الشعراء، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف، ط3، مصر، القاهرة، 1976، ص134.

(44): ينظر: ابن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن، ت321ه)، كتاب جمهرة اللغة، تحقيق وتقديم: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، ط1، بيروت، لبنان، 1987، مادة (عفر)، ج2، ص766.

(45): ينظر: مجمل اللغة، مادة (عفر)، ص616.

(46): الزمخشري (أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد، ت538ه)، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 1998، مادة (عفر)، ج1، ص665.

(47): البحتري (أبو عبادة الوليد بن عبيد، ت821ه)، ديوان البحتري، تحقيق وشرح وتعليق: حسن كامل الصيرفي، دار المعارف، ط3، القاهرة، مصر، 1963، مج1، ص183.

(48): أسماء الأسد، ص15.

(49): ينظر: ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، ت711ه)، لسان العرب، دار صادر، ط3، بيروت، لبنان، 1414ه، مادة (عترس)، ج6، ص130.
(50): ينظر: معجم مقاييس اللغة، مادة (عترسة)، ج4، ص366.
(51): ينظر: أصول الجذور الرباعية في لسان العرب دراسة دلالية ومعجمية، ص148.
(52): ينظر: لسان العرب، مادة (عوف)، ج9، ص259.
(53): الاشتقاق، ص59.
(54): كُراع النمل (أبو الحسن علي بن الحسن الهُنائي، ت310ه)، المنتخب من غريب كلام العرب، تحقيق: محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى، ط1، مكة المكرمة، 1989، ج1، ص104.
(55): ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (فرفص)، ج18، ص70.
(56): ينظر: معجم مقاييس اللغة، مادة (فرص)، ج4، ص488.
(57): ينظر: تهذيب اللغة، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني، مراجعة: علي محمد البجاوي، مادة (سرف)، ج12، ص404.
(58): اللزوميات، ج2، ص49.
(59): ينظر: معجم مقاييس اللغة، مادة (قسر)، ج5، ص88.
(60): السري الرفاء (أبو الحسن ابن أحمد، ت362ه)، ديوان السري الرفاء، تقديم وشرح: كرم البستاني، مراجعة: ناهد جعفر، دار صادر، ط1، بيروت، لبنان، 1996، ص215.
(61): ينظر: القالي (أبو علي إسماعيل بن القاسم، ت356ه)، البارع في اللغة، تحقيق: هاشم الطعان، مكتبة النهضة/ دار الحضارة العربية، بغداد/ بيروت، ط1، 1975، مادة (قضقض)، ص527.
(62): مجموع أشعار العرب، ص82.
(63): ينظر: الاشتقاق، ص170.
(64): ديوان الخنساء دراسة وتحقيق، ص312.
(65): ينظر: معجم مقاييس اللغة، مادة (هزع)، ج6، 50.
(66): ينظر: نفسه، مادة (هرس)، ج6، ص46.
(67): تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، ومحمود فرج العقدة، مراجعة: علي محمد البجاوي، مادة (سمهر)، ج6، ص522.
(68): ينظر: معجم مقاييس اللغة، مادة (هرس)، ج6، ص72.
(69): اللزوميات، ج2، ص53.
(70): تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (هزبر)، ج14، ص433.

(71): ينظر: معجم مقاييس اللغة، مادة (هزبر)، ج6، ص72.
(72): ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (هزبر)، ج14، ص433.
(73): ديوان البحتري، مج1، ص200.
(74): ينظر: معجم مقاييس اللغة، مادة (هصر)، ج6، ص54.
(75): ينظر: الصحاح تاج العربية وصحاح اللغة، مادة (هصر)، ج2، ص855.
(76): ديوان الشريف الرضي، مج2، ص122.
(77): ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (همس)، ج17، ص42.
(78): ينظر: ابن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم، ت328ه)، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، تحقيق وتعليق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، ط5، القاهرة، مصر، 1963، ص496.
(79): ينظر: معجم مقاييس اللغة، مادة (همس)، ج6، ص66.
(80): مجموع أشعار العرب، ص69.
(81): الحارث بن حلزة (ابن مكروه اليشكري، ت نحو 50 ق ه)، ديوان الحارث بن حلزة، جمع وتحقيق وشرح: إيميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي، ط1، بيروت، 1991، ص34.
(82): ينظر: الصحاح تاج العربية وصحاح اللغة، مادة (هوس)، ج3، ص992.
(83): ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (هوس)، ج17، ص45.
(84): الكُمَيت الأسدي (ابن زيد بن الأخنس، ت226ه)، ديوان الكميت بن زيد الأسدي، جمع وشرح وتحقيق: محمد نبيل طريفي، دار صادر، ط1، بيروت، لبنان، 2000، ص597.
(85): ينظر: تهذيب اللغة، تحقيق: عبد العظيم محمود، مراجعة: محمد علي النجار، مادة (غضف)، ج8، ص14.
(86): الأخطل (أبو مالك غياث بن غوث التغلبي، ت90ه)، شعر الأخطل، صنعة السُّكَّري روايته عن أبي جعفر محمد بن حبيب، تحقيق: فخر الدين قباوة، دار الفكر المعاصر/ دار الفكر، ط4، بيروت، لبنان/ دمشق، سورية، 1996، ص203.
(87): ينظر: لسان العرب، مادة (بسل)، ج11، 53.
(88): امرؤ القيس (ابن حُجر بن الحارث، ت80 ق ه)، ديوان امرئ القيس، اعتناء وشرح: عبد الرحمان المصطاوي، دار المعرفة، ط2، بيروت، لبنان، 2004، ص141.
(89): ينظر: تهذيب اللغة، تحقيق: عبد الكريم العزباوي، مراجعة: محمد علي النجار، مادة (حدر)، ج4، ص410.

(90): ينظر: علي بن أبي طالب (ابن عبد المطلب، ت40ه)، ديوان أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه وكرم الله وجهه)، جمع وترتيب، دار المعرفة، ط1، 1988، ص42.
(91): ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (درس)، ج16، ص68.
(92): ينظر: لسان العرب، مادة (درس)، ج6، ص80.
(93): مجموع أشعار العرب، ص67.
(94): ينظر: كتاب جمهرة اللغة، مادة (ربل)، ج1، ص328.
(95): معجم مقاييس اللغة، مادة (ربل)، ج2، ص482.
(96): المتنبي (أبو الطيب أحمد بن الحسين، ت354ه)، ديوان المتنبي، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1983، ص412.
(97): ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (شتم)، ج32، ص453،454.
(98): ديوان الشريف الرضي، مج2، ص363.
(99): ينظر تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (شجعم)، ج32، ص455.
(100): ينظر: أصول الجذور الرباعية في لسان العرب دراسة دلالية ومعجمية، ص170.
(101): ينظر: كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، مادة (ضبرم)، ج3، ص6.
(102): معجم مقاييس اللغة، مادة (ضبر)، ج2، ص401.
(103): ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (ضبر)، ج12، ص377.
(104): جرير (أبو حزرة ابن عطية الخطفي، ت110ه)، ديوان جرير، اعتناء: كرم البستاني، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1986، ص458.
(105): ينظر: كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، مادة (ضبطر)، ج3، ص6.
(106): ينظر: معجم مقاييس اللغة، مادة (ضبطر)، ج3، ص401.
(107): نفسه، مادة (ضبط)، ج3، ص386.
(108): نفسه، مادة (ضطر)، ج3، ص361.
(109): ينظر: أصول الجذور الرباعية في لسان العرب دراسة دلالية ومعجمية، ص142.
(110): الحميري (نشوان بن سعيد، ت573ه)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري، ومطهر بن علي الإرياني، ويوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر/ دار الفكر، ط1، بيروت، لبنان/ دمشق، سورية، 1999، ج7، ص4484.
(111): تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (عربض)، ج18، ص376.
(112): نفسه، مادة (عردس)، ج16، ص242.

(113): ينظر: معجم مقاييس اللغة، مادة (عرندس)، ج4، ص373.
(114): ينظر: نفسه، مادة (عرد)، ج4، ص304.
(115): أدب الكاتب، ص70.
(116): ديوان البحتري، مج2، ص1124.
(117): معجم مقاييس اللغة، مادة (غضنفر)، ج4، ص432.
(118): ينظر: أصول الجذور الرباعية في لسان العرب دراسة دلالية ومعجمية، ص143.
(119): تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (جندع)، ج20، ص472.
(120): ينظر: نفسه، مادة (غطمش)، ج17، ص294.
(121): ينظر: معجم مقاييس اللغة، مادة (غطمش)، ج4، ص430.
(122): ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (قصقص)، ج18، ص102.
(123): كتاب جمهرة اللغة، مادة (صقصق)، ج1، 209.
(124): تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (قصص)، ج18، ص103.
(125): معجم مقاييس اللغة، مادة (صدر)، ج3، ص337.
(126): ديوان أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه وكرم الله وجهه)، ص107.
(127): ينظر: معجم مقاييس اللغة، مادة (ورد)، ج6، ص105.
(128): ينظر: العسكري (أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل، ت بعد 395 ه)، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، تحقيق: عزة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط2، دمشق، 1996، ص383.
(129): التبريزي (أبو زكرياء يحيى بن علي، ت502ه)، شرح ديوان أبي تمام، تقديم ووضع الهوامش والفهارس: راجي الأسمر، دار الكتاب العربي، ط2، بيروت، لبنان، 1994، ج1، ص282.
(130): ينظر: معجم مقاييس اللغة، مادة (عط)، ج4، ص51.
(131): عمرو بن معدي كرب (أبو ثور ابن عبد الله، ت21ه)، شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي، جمع وتنسيق: مطاع الطرابيشي، دار الفكر للطباعة، ط2، دمشق، سورية، 1985، ص137.
(132): ينظر: كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، مادة (نهم)، ج4، ص274.
(133): تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (هرر)، ج14، ص423.